

تاريخ فظن الرواية تاريخاً

وبهذه المناسبة نذكر كلمة للمستر برزباين مشهورة بين الكتاب في نيويورك وهي قوله يوماً في إحدى مقالاته انه يجب على الجرائد تعتمد الاخبار الغريبة التي تستفز القراء الى قراءتها والاقبال عليها . مثلاً اذا قيل (عضّ كلب رجلاً) فلا يلتفت احد الى هذا الخبر . ولكن اذا قيل (عضّ رجل كلباً) فجميع الناس يقبلون على الجريدة ويعنون بالخبر . يعني ان الاختراع والتصنيف ضروريان في بعض الاحيان لترويج كتابات الكاتب

بقي للمستر برزباين عذر وهو ان يقول مثلاً انني كتبت تلك المقالة تصنيفاً واختراعاً لا اعتماداً على التاريخ . وقصدت بها ما اعتاده كثير من الكتاب وهو تصنيف قصة صغيرة لتأييد مبادئ 'تدمج' فيها ويكون غرضها نشر تلك المبادئ وان كانت القصة نفسها كاذبة . وبعبارة اخرى اقول انني قصدت وضع رواية صغيرة اشرح فيها ما اعتقده في روسو فظن المترجم انني اتكلم في التاريخ ولذلك سمي (روايتي) (صفحة من التاريخ وحكاية تاريخية واقعية) فأني ذنب لي هنا . فالجواب ان هذا هو المخرج الوحيد لحضرته على ما نعلم . ومع ذلك فروح (روايته) لا يبرئه تماماً لانه انما اراد ان يثبت بها ان روسو مع كونه سيّء التربية قد كتب اسماً لمبادئ التربية . فهذه القضية انما 'ثبتت' او 'تنقض' بالتاريخ لا برواية

رواية

مريم قبل التوبة

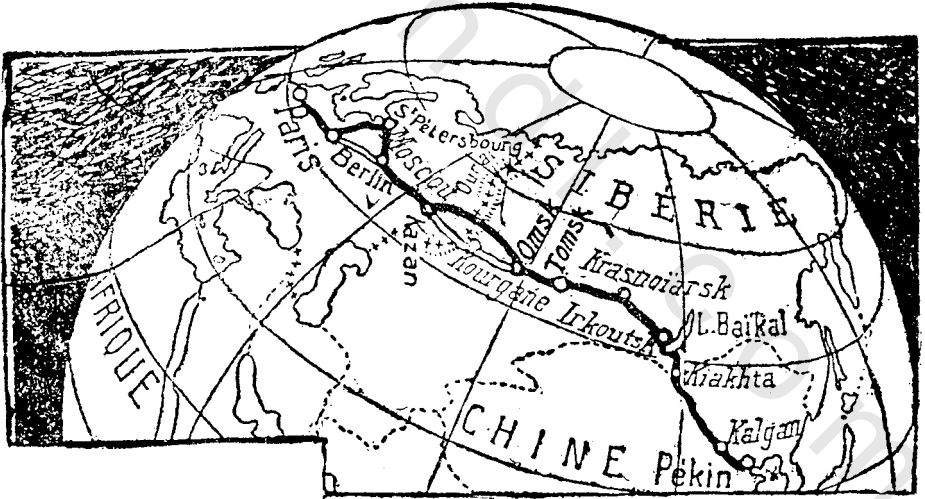
المنشورة في ذيل المجلة وخلاصة ما تقدم نشره

شرعنا منذ ابتداء المجلة هنا في نشر هذه الرواية (مريم قبل التوبة) من تأليف صاحب الجامعة وهي كما قلنا رواية اجتماعية فلسفية غرامية مدارها على مريم المجدلية

المعروفة في الانجيل (مريم الخاطئة) وقد قسمناها الى قسمين القسم الاول
(مريم قبل التوبة) والقسم الثاني (مريم بعد التوبة) . وستحتك فيها جميع
المبادئ والمدنيات القديمة حتى عصر الرومان والعصر المسيحي ويظهر فيها المسيح
وتلاميذه . وقد نشرنا منها ملزمة في هذا العدد وخلاصة ما تقدمها ان مريم
المجدلية كانت تعيش في بيتها معيشة اليسر والشقاء الاجتماعي وكان يتردد عليها
شاب روماني من اكابر الرومانيين يدعي يوليوس وقد أظهر لها ان في عزمه
الاقتران بها ثم تركها وسافر لتتزوج بفتاة ذات دوة طائلة معتدراً بان اولى
أمره استقدموه الى رومه . فأصابت مريم بنوبتها العصبية الاعتيادية فقام من
جراً ذلك هرج ومرج في القرية . واتفق ان مرّ يومئذ في هذه القرية
الاديب الروماني المشهور سنيكا وابنه الذي سيكون بعد تاريخ هذه القصة اعظم
حكماً رومه فسمعا بقصة هذه المرأة فقصدوا منزلها فوجدا فيه رومانياً أحذب مشوه
الخلق يدعى شيشرون وكان يتردد على مريم لهدايتها . فجرى لشيشرون مع
سنيكا وابنه قبل ان عرفها نزاع شديد ثم لما عرفها اعتذر وأكبر وقاحته
واقترح عليها خدمته وقص عليها قصة تلك المرأة التعيسة . وفي اثناء ذلك انتهت
مريم من غيبوبتها فلما رأت الشيخ سنيكا في منزلها ثارت ثورة الاشمنزاز
وصاحت به بذهول (وانت ايضاً ايها الشيخ القذر) . ثم رحل الشيخ وابنه
وقلبهما يقطر دماً لمصاب هذه المرأة . وفي الصفحات المنشورة في ما يلي تمة
القصة ومن هنا تبدأ الرواية الحقيقية لان ما تقدم كان تمهيداً لها



المنظر ان يُنتخب رئيساً للولايات المتحدة
خاماً للرئيس روزفلت
* —* —* —*



عجائب الصناعة

سباق من بكين (الصين) الى باريز على اوتوموبيل

اطلب الصفحة ٤٧٣ والطريق التي سار عليها المتسابقون مرسومة في هذه الخريطة بخط عريض
كما ترى بين بكين في طرف الكرة تحت وباريز في طرفها الآخر فوق وفي الخط ايضا المحطات
التي كان المتسابقون يقفون فيها